

منظمة التجارة العالمية، هي منظمة دولية أنشأت لمراقبة تحرير التجارة الدولية، المنظمة التي مقرها جنيف - سويسرا أعمالها بشكل رسمي بتاريخ 1 يناير 1995 بموجب اتفاقية ماركش، لتحل محل الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة التي أنشأت عام 1947. منظمة التجارة العالمية تتعامل مع تنظيم التجارة بين الدول الأعضاء، للمفاوضات التي تؤدي للتوصل إلى الاتفاقيات التجارية، الحكومات وتمت المصادقة عليها من قبل البرلمانات. بلغ عدد الدول الأعضاء 164 دولة، الدولية، كما وتدار أعمالها بواسطة حكومات الدول الأعضاء، وتتخذ القرارات فيها المنظمة بتوافق الآراء للدول الأعضاء جميعاً، إما في اجتماع وازري" الذي يعقد كل عامين على الأقل "أو بواسطة السفراء والخبراء" الذين يجتمعون بشكل معتاد في جنيف"، وبهذا الصدد فإن منظمة التجارة العالمية تختلف بذلك عن المنظمات الدولية الأخرى، الدولي، كما أنها لا يوجد تفويض لمجلس مديري أو لمدير المنظمة لإتخاذ القرارات. العوامل والقوى الدافعة تعمل على تشكيل وتكوين نظام اقتصادي عالمي جديد يختلف في خصائصه وسماته وفي ترتيباته للأوضاع الاقتصادية عن تلك التي كانت سائدة من قبل؛ حيث تميزت هذه المرحلة بتنامي وتعظيم دور الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات الاقتصادية العابرة للأقاليم وسيادة آلية السوق وميلاد نظام تجاري عالمي جديد تقوده منظمة التجارة العالمية، كل هذه العوامل وما صاحبها من تطور تكنولوجي ومعلوماتي أسهمت في بروز ظاهرة العولمة التي أصبحت السمة الرئيسة للنظام الاقتصادي العالمي الجديد. يأتي إنشاء منظمة التجارة العالمية في ضوء استكمال العولمة الاقتصادية لآلياتها الرئيسة الثلاث إلى جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الاقتصادية، فبعد الحرب العالمية الثانية تم إنشاء الجات لتقود العالم إلى الانتعاش الاقتصادي والرخاء، ولتكون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الدعائم الرئيسة للاقتصاد العالمي. أصبحت منظمة التجارة العالمية اعتباراً من أول عام 1995 هي المسئولة عن الإشارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر بفضل سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات